البناء الفني لقصص الأطفال " سلسلة قصص آية وحكاية انموذجاً "

م.م عامر هاتو حميد الازيرجاوي

جامعة ميسان

amer.mcm@uomisan.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/٣/٢٥

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٥/٤/١٠

الخلاصة :

تعد قصص الأطفال من أبرز الوسائل التي تسهم في تشكيل عالم الأطفال الفكري والعاطفي، إذ تقدم لهم من خلال المكونات الفنية مجموعة من القيم والأخلاقيات والمهارات المعرفية، وفي هذا الإطار، فإن فهم البناء الفني لهذه القصص يعد من أهم الأبعاد التي ينبغي دراستها، حيث تناول هذا البحث دراسة فنية لمكونات القصة المقدمة للطفل في إصدارات (آية وحكاية) بهدف الكشف عن ابراز الظواهر الفنية لقصص الأطفال، ونعني بالمكونات الفنية لقصة الطفل: (السرد، والشخصيات، والحدث، والبيئة الزمانية والمكانية)، فضلا عن توافق هذه المكونات مع المستوى الادراكي للطفل، وتعد "سلسلة قصص آية وحكاية" من الأعمال الأدبية التي يمكن تحليلها لفهم كيفية بناء قصة الأطفال من حيث هذه المكونات.

الكلمات المفتاحية : : البناء الفني، قصص الأطفال، قصص اية وحكاية.

The artistic construction of children's stories "Aya and Hikaya series as a model

Asst.Lect. Amer hatoo Hameed zerjawi

University of Maysan

amer.mcm@uomisan.edu.iq

Date received: 25/3/2025
Acceptance date: 10/4/2025

Abstract:

Children's stories are among the most prominent means that contribute to shaping the intellectual and emotional world of children, as they offer them, through artistic components, a set of values, ethics, and cognitive skills. In this context, understanding the artistic structure of these stories is one of the most important aspects to be studied. This research focuses on an artistic study of the components of the story presented to children in the "Aya and Hekaya" series, aiming to highlight the artistic phenomena in children's stories. By artistic components of a children's story, we mean: (narration, characters, plot, and the temporal and spatial setting), as well as the alignment of these components with the child's cognitive level. The "Aya and Hekaya" story series is considered one of the literary works that can be analyzed to understand how a children's story is constructed in terms of these components.

Keywords: artistic construction, children's stories, Aya and Hekaya stories.

الإطار العام للدراسة

- **أهمية الدراسة:** تناولت الدراسة قصص الاطفال في سلسلة اصدارات (آية وحكاية) الصادرة عن شعبة الطفولة والناشئة لقسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة، وتحليلها من حيث مكونات البناء الفني، فضلاً عن فهم هذه المكونات التي تساعد في تقييم مدى تناسق هذه العناصر مع احتياجات الطفل وقدرته على الاستيعاب.
- **مشكلة الدراسة:** تتمثل في ابتعاد الدراسات الحديثة التي تتعلق بثقافة الطفل عن دراسة وتحليل الإصدارات الموجهة للأطفال؛ ولهذا السبب لم تتعرض قصص هذه السلسلة (آية وحكاية) إلى دراسات علمية وموضوعية، ويسعى الباحث إلى دراسة المكونات الفنية لهذه السلسة بهدف التعرف عليها بشكل دقيق، وفهم كيفية تطويرها وتحسينها لتناسب احتياجات الطفل بما يتماشى مع متطلبات التنمية الثقافية والفنية للأطفال، وتقديم حلول عملية لتذليل التحديات المتعلقة بها.
- **منهج الدراسة:** أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي سيتناول فيه تحليلاً لعناصر القصة بمختلف ميادينها وجوانبها الفنية التي تدخل في تركيب قصة الطفل وبنائِها.
- **عينة الدراسة:** قد تناول الباحث دراسة (جزئين) من إصدارات قصص هذه السلسة، حيث احتوى الجزء الأول منها على أثني عشر قصة، أما الجزء الثاني احتوى على ثلاثة عشر قصة، وبهذا بلغت القصص المدروسة (٢٥) قصة.
- **إشكالية البحث:** يتمثل التساؤل الرئيس في البحث عن كيفية بناء النص الفني لقصص الأطفال، مع التركيز على سلسلة قصص (آية وحكاية)، وكيفية استخدامها للعناصر الفنية التقليدية لتكوين نص أدبي موجه للأطفال.
- **أهداف البحث:** يهدف البحث الى:

١. دراسة العناصر الفنية التي تشكل البناء الفني في سلسلة قصص (آية وحكاية).
٢. تحليل كيفية تمثيل القيم التربوية والتعليمية عبر البناء الفني للنص.
٣. كشف أساليب السرد والحوار في هذه القصص وأثرها على الطفل.
٤. تقييم مدى قدرة البناء الفني على جذب انتباه الطفل وتحفيز خياله وتعلمه.

- **تتمحور الدراسة:** في ثلاثة مباحث وخاتمة، وهي:

المبحث الأول: البناء الفني في قصص الأطفال.

المبحث الثاني: سلسة قصص (اية وحكاية).. دراسة نموذجية.

المبحث الثالث: تحليل الأسلوب السردي.

الخاتمة: تسجيل ما توصل اليه الباحث من نتائج وتوصيات.

المبحث الأول: البناء الفني في قصص الأطفال.

١- مفهوم البناء الفني:

هو " التحليل الذي يتناول هيكل البنية بكشف أسرار اللعبة الفنية ؛ لأنه تحليل يتعامل مع التقنيات المستخدمة مع إقامة النص ، أي يتعامل مع التقنيات التي تستخدمها الكتابة " [١] ، وعرفه كولن ولسن (Colin Wilson 1931-2013) بأنه " الفكرة التي يعطيها الروائي للمشروع كله بكافة مضامينه " ، وعرف أيضا ، انه " الشكل القصصي بما تحتويه من عناصر أساسية ، وهي الحدث والشخصية والخلفية الزمانية والمكانية ، تتماهى هذه العناصر بالوسائل السردية التي نهضت بمهمة نسخها وصياغتها " [٢] ، كما عرف أنه " العلاقات والروابط بين عناصر القصة من زمان ومكان وشخصيات وأحداث وبناء لغوي ، فكل هذه العناصر تتشابك لتكون وحده عضوية ظاهرة في القصة ، ويعكس البناء الفني مضمون العمل الأدبي، إذ إنه نظام تتناسب به عناصر العمل الأدبي وأجزائه" [٣] .

٢- مفهوم قصص الأطفال: قصص الأطفال:

في دراسة سابقة عرفناها بانها " لون من ألوان التعبير الأدبي، وشكل فني جميل وممتع لها القدرة على توجيه الأطفال نحو الاتجاه السليم والصحيح، ومن خلالها يتم غرس القيم والأخلاق والمبادئ في نفوسهم، كما تعد وسيلة من وسائل الترفيه والمتعة والتسلية، فضلاً عن وظيفتها التربوية والعلمية بقصصها الواقعية كانت أم الخيالية لأنها من أقرب الفنون الأدبية للطفل والمحببة لديه، ولها عناصرها ومقوماتها التي تتلاءم حسب اعمارهم وقدراتهم ". [٤]

٣- عناصر البناء الفني لقصص الأطفال.

لكل قصة من قصص الأطفال أو حكاياتهم من عناصر أساسية تتكون منها، وهي تشكل ركناً أساسياً في البناء الفني للقصة لكونها من مكونات العمل الإبداعي، إذ تشتمل هذه العناصر على مجموعة من المكونات التي يتحرك العمل الدرامي داخلها، ولكي نحكم على قيمة العمل القصصي، وما فيه من جمالية وابداع وتكامل على حركة الشخوص وربطها بالأحداث للوصول إلى الحلول المناسبة والمقنعة، ومن هنا لا بد لنا من دراسة هذه المكونات الأساسية وهي:

أ- **الشخصيات:** تعد الشخصيات من عناصر البناء الفني الرئيسة في قصة الطفل، وللشخصيات في القصة تعريفات عدة، ومنها " هي مجموعة الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية والعقلية والجسمية التي يتميز بها الشخص وتبدو واضحة في علاقته مع الناس " [٥]، فلا بد من مراعاة رسم الشخصيات من خلال التكوين الجسمي للشخصية وملامحها؛ فتظهر مجسدة للطفل الذي قد يقارن بينها وبين نفسه، أو قد تذكره بنفسه او بغيره من الشخصيات التي يحبها او يكرهها. [٦]

والطفل يستسيغ الشخصيات المميزة الواضحة ويتعاطف معها ويقلدها في الفعل والسلوك، وهنا يتقمص الشخصيات المحببة التي يرتاح اليها، وقد تناول الكاتب جميع تلك الطرق فالطفل يريد من الشخصية أن تكون واضحة المعالم وغير معتمة وأن تكون حية (يريد أن يراها وهي تتحرك وأن يسمعها وهي تتكلم وأن يراها رأي العين)[٧]، و تنقسم الشخصيات في القصة الى نوعين هما : [٨]

١- **الشخصية المسطحة (الجاهزة):** هي الشخصية ذات البعد الواحد أو هي الشخصية التي نجد لتصرفاتها في القصة طابعا واحدا، وعندما تظهر في القصة تكون مكتملة لا ينتابها تغيير بالنمو في مختلف مراحل القصة.

٢- **الشخصية المستديرة (النامية):** هي شخصية ذات أبعاد متعددة تنمو مع القصة، وتظهر لنا المواقف المختلفة لجوانب جديدة منها لم تكن واضحة عندما تعرفنا عليها لأول مرة وهذا النوع من الشخصيات لا يتم تكوينه إلا قرب نهاية القصة.

والأولى يسميها بعض الباحثين (الثابتة) ، أما الثانية تسمى(المتطورة) [٩] ، وأكثر الشخصيات في قصص الأطفال من هذا النوع " المتطور الذي يخلد في الذاكرة ويعلق في الوجدان لتطورها ونموها " [١٠] ، أما أداور الشخصيات في التكوين الفني للقصة ، تنقسم إلى : [١١]

١- **الشخصية الرئيسية:** هي الشخصية المتمثلة في بطل القصة والآخرين الذين يصنعون الأحداث في القصة.

٢- **الشخصية الثانوية:** هي أدوار بسيطة تساعد الأدوار الرئيسية في القصة.

فالشخصيات هي الكائنات التي تدور حولها الأحداث، إذ تشكل شخصية البطل في قصة الطفل عنصرا أساسيا في القصة، فهي مصدر الحوادث، ومحور الحركة بما تقول، وتقود القصة من بدايتها إلى نهايتها مما يتفاعل الطفل مع هذه الشخصيات، ويتأثر بأفعالها من خلال حوادث القصة، ويعمل على محاكاتها، خاصة إن الأطفال في المرحلة المتأخرة يقلدون في حركاتهم من يعجبون به، ويميلون إلى التمثيل وإلى تكوين الأفكار. [١٢] ونلتمس من ذلك التأثير بوضوح حينما نتعرف على المظاهر البطولية فيها والجوانب الاجتماعية، والعلمية التي تعتمد عليها، ولهذا تعد مساحة اختيار الشخصية مفتوحة، وعلى الكاتب أن يهتم بالشخصية الرئيسية، أما

الشخصية الثانوية فهي عادة ما تكون أسهل من الرئيسية وأن تكون الخيارات ملائمة إلى تطوراته أو مخيلته أو خياله. [١٣]

ب-الأحداث: عرفت الأحداث في قصة الطفل بانها " عبارة عن مجموعة من الحقائق التي تسرد بشكل محبوك مؤثر بحيث تشد إليها الطفل دون عوائق أو تلكؤ فتصل إلى عقل الطفل بانسجام وتسلسل " [١٤] ، كما وعرفت أيضا ، أنها " الواقعة أو سلسلة الوقائع التي تبنى عليها القصة وهذه الوقائع هي صلب الحكاية أو ما يسمى بالمتن القصصي " [١٥] ، فهي من اهم عناصر البناء الفني .

فالأحداث تكون مترابطة الحلقات ، وعلى الكاتب أن يبتعد في التفصيلات الكثيرة والأحداث الفرعية والشائكة أو الغامضة و المعقدة ، كي لا يعاني الطفل من الملل والضيق والسأم [١٦] ، كما وعلى أن لا يخرج عن الأحداث التي لا علاقة لها بالواقع ، أو المألوف ، أو المشهور فلا قصة بدون حدث ؛ لأنه شكل تنتظم فيه الصراعات والمشاعر في نسيج متوافق ، ويبقى الحدث قائم في قصة الطفل لكونه يبرز ما في القصة من عناصر فنية يختارها الكاتب ، فتثير في نفس الطفل الصور و المشاعر الجميلة والواضحة . [١٧]

وتقسم الأحداث في القصة من حيث النوع إلى : [١٨]

١- **الحدث البسيط:** وهي الأحداث التي تعتمد على حادثة واحدة، وأن تولد عن تسلسل وقائعها عقدة واحدة أو أكثر.

٢- **الحدث المركب:** هو الحدث الذي يعتمد أحداثا جزئية متداخلة ينشأ فيها عقدتان أو أكثر، وهذا يعني أن الحدث المركب، قد يشتمل على حكايتين أو أكثر يتفرع منهما عقدتان فأكثر.

فمن خلال ترابط أحداث القصة سواء كانت الأحداث البسيطة ام المركبة، تجعل من الطفل يتابع حركة الشخوص في القصة، ومن هنا تأتي الأحداث متزامنة مع طبيعة بيئتها وظرفها، آخذة بنظر الاعتبار جانب التشويق والاثارة وحب الاستطلاع عند الاطفال مما يؤدي إلى التعاطف مع ما يرد من أحداث أو شخوص في القصة، وتتميز الحياة بأحداث وصراعات كثيرة وسريعة منها ما يكون كاتب القصة ملتحما بالحدث، ولهذا سنركز على تناول الأحداث، وما تحمله من روابط في سلسلة قصص (اية وحكاية).

ج- الزمان والمكان: عرفا بانهما " من العناصر المهمة في تكوين القصة، وما يسمى ببيئة القصة الزمانية والمكانية، والمقصود بها هو متى، وأين حدثت وقائع القصة؟، وعناصرها تتمثل في:

أ- **<u>الموقع الجغرافي</u>:** الذي يمكن أن يكون منطقة واسعة كبلد أو مدينة كبيرة، أو مكانا صغيرا، مثل مزرعة، فصل دراسي.

ب- **الزمان:** يمكن أن يكون فترة تاريخية ممتدة لعدة قرون أو فصلا من فصول السنة أو يوما واحدا، ومن الأمور المطلوبة فيما يتعلق ببيئة القصة الزمانية والمكانية أن تكون البيئة واضحة ويمكن تصديقها، وفي حالة قصص التراجم والسيرة يجب أن تكون اصيلة ". [١٩]

وقد راعت قصص الأطفال وحكاياتهم هذين العنصرين في وصف الحدث اليومي ، وتمكن الكاتب من توظيفها في مكان مناسب ، سواء أكانت وقعت في الماضي ، أم الحاضر ، أم المستقبل ، وهذا ما أشار إليه الدكتور عز الدين اسماعيل في قوله : " كل حادثة تقع لا بد أن تقوم في مكان معين وزمان محدد ، وهي بذلك ترتبط بظروف خاصة بالزمان والمكان ، والارتباط في هذين الجانبين ضروري لحيوية القصة " [٢٠] ، وقد تدرج الكاتب في التركيز على البعدين (الزمان والمكان) وبدء من الاماكن القريبة المألوفة والمعاشة عند الأطفال إلى الاماكن البعيدة والجديدة، وتحديد هذين العنصرين بشكل مباشر في القصة يسهمان بأثر مهم في وضع الطفل في قلب الحدث بما يساعده على تخيل ما يحدث فيزيد من شعوره بحقيقة ما يقرأ، وفي بعض الأحيان يوظفهما الكاتب ضمنيا في القصة. [٢١]

ومن هنا يجب أن تكون خلفية القصة وجوها العام سليمين زمانا ومكانا ، سواء كان في عالمنا أم في عالم مغاير ، فيضفيان للقصة صدقا ويبثان فيها الحياة [٢٢] ، فنوع المكان يؤثر في اخلاق وعادات الشخصية التي تتحرك على ارضه ومستوى المواقف التي تتخذ الريف مكانا لها تختلف في أحداثها وشخصياتها وصراعها عن الحكاية التي تتخذ المدينة مجالا لحركتها [٢٣]، وهناك اماكن متميزة يتصورها الطفل منذ حداثة سنه ، مثل (مكة المكرمة – المدينة المنورة – القدس الشريف ... ، وغيرها) ، بالإضافة إلى ازمنة فضلها الله – عز وجل – على غيرها ، مثل (شهر رمضان المبارك ، عصر النبوة – يوم الجمعة ... ، وغيرها) . [٢٤]

د. السرد: ومن مكوناته:

١ – اللغة والأسلوب.

- **اللغة:** عرفها رائد المدرسة الحديثة في علم اللسانيات دي سوسير في كتابه (محاضرات في اللسانيات العامة) على: " انها وسيلة اتصال إنسانية ترتكز على محورين مهمين هما:

١– النظام اللغوي: وهو مجموعة القواعد النحوية والصرفية والمعجمية الفطرية والمكتسبة المختزنة في العقل البشري.

٢– استعمال هذه القواعد والنظم وتسخيرها لإنتاج رسائل مسموعة ومفهومة ". [٢٥]

واللغة هي الوسيلة الوحيدة والاساسية التي يستخدمها الكاتب في نتاجه القصصي وعن طريقها تتم عملية الفهم والافهام والامتاع، وقد فسر بعض الباحثين عمليتي الفهم والافهام وهما جانبان أساسيان في عملية الاستيعاب

عند القراءة " وأن سرد القصص على الأطفال يزيد من حصيلتهم اللغوية، فالطفل يفهم الالفاظ اثناء سماعه للحكاية او القصة التي يسمعها " [٢٦].

وتضم دراسة اللغة في قصص الأطفال المفردات والتراكيب والاصوات فهي تصل الى تحقيق اهدافها عن طريق تسهيل وتبسيط تلك الجوانب وجعل الطفل قادرا على التفاعل في مجتمعه اليومي فهي قناة الاتصال الرئيسة مع الأخرين وعن طريق القصة أو الحكاية تثرى لغة الطفل وتتوسع معارفه وتسهم في تعلمه. [٢٧]

إن تناول موضوع اللغة يتناول مجموعة من الموضوعات اللغوية المختلفة وما فيها من اساليب منوعة، ومن هنا لابد من دراسة الناحية اللغوية للقصص الواردة في هذه الإصدارات لكشف الاساليب ومعرفتها وتحديد الالفاظ والتراكيب.

- **الأسلوب** : عرفه الدكتور هادي نعمان الهيتي : " أنه التعبير بصورة واضحة وقوية وجميلة عن الفكرة بحيث تبدو صادقة ومؤثرة فهي كالمغناطيس الذي يجذب انتباه الأطفال إلى القصة أو الحكاية والاسلوب الناجح يكون واضحا من حيث التفكير والشعور وتزداد اهميته وجذبه إلى النص الأدبي ودفعه لمتابعة الحدث وتعد هذه محددات أساسية كالبساطة والايجاز " [٢٨] ، كما عرفه (مونرو ١٩٥٦) " أنه مجموعة من الصفات والحقائق تتكرر كلها معا في افكار الأديب المختلفة " [٢٩]

إذ تتمثل قوة الأسلوب في قدرته على ايقاظ حواس الطفل واثارته وجذبه كي يندمج بالقصة عن طريق نقل انفعالات الكاتب في ثنايا عمله القصصي، وتكوين الصور الحسية والذهنية المناسبة، فلا بد أن يكون الأسلوب بعيداً عن التعقيد والغموض بحيث يسهل على الطفل التوصل إلى محتوى الفكرة المتضمنة في القصة [٣٠].

٢- **الحوار**: يعد الحوار عنصرا من عناصر البناء القصصي ، و ركن من اركان قصة الطفل الرئيسة ، وقد عده الدكتور عز الدين اسماعيل التقانة المسؤولة عن انتاج الصورة ، وذلك بقوله : " أن الحوار هو الاداة الوحيدة للتصوير " [٣١] ، واشار الى اهميته ايضا الدكتور هادي نعمان الهيتي بقوله :" من اهم الوسائل التي يعتمد عليها القاص في رسم الشخصيات وكثيرا ما يكون الحوار السلس المتقن من اهم مصادر المتعة في القصة و بوساطة تتصل الشخصيات بعضها بالبعض الأخر اتصالا صريحا ومباشرا " [٣٢] ، أما الدكتور سمير روحي الفيصل يرى أن الحوار في قصص الأطفال وظيفي ودائما يعبر عن معان توضح أفكار المتحاورين وطبائعهم . [٣٣]

فالحوار يصور الواقع والحياة العامة، وقد اختلفت حوارات قصص الأطفال وحكاياتهم، إذ لم تتخذ نمطا واحدا وإنما تعددت اشكالها ومواقعها، فضلا عن موازنتها مع السرد في المقدمات والنهايات. [٣٤]

المبحث الثاني: سلسة قصص (اية وحكاية) دراسة نموذجية.

١- **نبذة عن سلسلة قصص (اية وحكاية):** هي إصدارات تصدر عن شعبة الطفولة والناشئة في قسم الاعلام للعتبة العباسية المقدسة ، وهي تتألف من جزئين كل جزء منها احتوى على ثلاثة عشر قصة للكاتب علي البدري [٣٥] ، اذ أصدرت شعبة الطفولة والناشئة المذكورة انفا عدة إصدارات ومنها : سلسلة قصص (الزهور الغريبة – وفوفو والقطة النائمة – قصص الائمة المعصومين) [٣٦] ، وسلسة قصص (مدينة الارانب – بيتي اجمل – مدرستي) [٣٧] ، وسلسلة قصص (البيوت الخشبية – يوميات ملك الغابة – الشبكة الخضراء – شجرة الخرنوب) [٣٨] ، وسلسلة قصص (يوميات ريحان وريحانه – شخصيات خلدها التاريخ – قصص من حياة اهل البيت) [٣٩] ، حيث تخاطب هذه الإصدارات الأطفال من عمر (٥ – ١٢) سنة [٤٠] ، فضلا عن إصدارها لمجلة الرياحين وهي مجلة تعنى بثقافة وأدب الأطفال . [٤١]

٢- تحليل الشخصيات في السلسلة.

أ- أنواع الشخصيات حسب استقرارها وتطورها الشخصية (الثابتة)، و(المتطورة).

في قصة (**رحلة في الحديقة المنزلية**)، إذ نلاحظ ان شخصية (محمد) التي اتخذت نمطا وحدا ، والتي تبين بانه ذلك التلميذ المهذب والمنظم لأوقاته وكيفية الاستفادة من استغلال الوقت بالأشياء النافعة ، جاء فيها : (محمد ولد ذكي ، يحب القراءة كثيرا لزيادة معلوماته ، كما انه لا يعتمد على المعلومات التي يجدها في الكتب ، وانما يحب الاستكشاف بنفسه ، فعندما قرأ عن أجزاء النباتات ، وهي (الجذر ، والساق ، والأوراق ، والثمار) ، قرر ان يذهب الى الحديقة ويستكشفها بنفسه ... ، استأذن والده واخذه معه ليريه أجزاء النباتات ويتعرف عليها ... فاستكشفا معا هذه الأجزاء في النباتات ولمسها بيده ، وتعرف عن فائدة كل جزء منها عن طريق المعلومات التي وجدها في الكتاب ...) [٤٢] ، اذ تميزت هذه الشخصية بالثبات من بداية القصة حتى نهايتها ، وبالعكس من شخصية (محمد)، نلاحظ شخصية (غسان) في قصة (**لا يحب المعتدين**) التي اتخذت نمطا لشخصية اجتماعية سلبية كثيرا ما تصادفنا في بعض مواقفنا الحياتية وتضطرنا لانتقادها لما تسلكه من تصرفات مستفزة بعيدة عن الذوق، فهي مثال الشخصية المستديرة، او النامية، او المتطورة، حيث تمضي القصة في رسم هذه الشخصية ذات السلوك المضطرب، وورد فيها: (غسان ولد مشاغب ، كثير الكلام والحركة ،

وغالبا ما يزعج من حوله بكثرة كلامه وحركاته التي تؤثر على كل من حوله ... ففي المدرسة كان يتحدث مع زميله اثناء شرح الدرس ، فتسبب بتشتيت انتباه زميله ... انزعج المعلم كثيرا من سلوكه هذا ، وابلغه ان لا يتحدث اثناء الدرس ... صديقه احمد الذي يجلس امامه لم يسلم من مضايقاته فغالبا ما يسحب قميصه ويشده ... ، حتى الفراشات في حديقة المدرسة لم تسلم من غسان ، فغالبا ما كان يطاردها ويمنعها من الوصول الى الزهور ... القطة التي تنام على جدار المدرسة كان يرمي عليها الأحجار ... الحمامة التي بنت عشها اعلى الشجرة لم تسلم من غسان أيضا ، فجلب عصا طويله لكي يوقع عشها ... وقبل ان تصل العصا الى العش ، سقط عليه دلو كبير من الشجرة ، كان غسان قد رماه في احد الأيام على بلبل وقف ليرتاح قليلا على اغصان الشجرة وبقي معلقا هناك ... تسبب الدلو بجرح كبير في راس غسان ونقلوه الى المستشفى ... زارة والمعلم والزملاء ليطمئنوا على صحته ، قال له المعلم : ألم ننذرك يا غسان من عاقبة الاعتداء على الاخرين ...) [٤٣] ، وهنا نلاحظ تنامي الاحداث حتى تصل إلى ذروتها حين تكتشف أن من حول هذه الشخصية، قد اغتاظ من تصرفاتها، وفجاءة تتغير إلى شخصية ناضجة عند نهاية القصة.

ب-أنواع الشخصيات من حيث الأدوار الرئيسية والثانوية.

ففي قصة (**النظارات المفقودة**) ، اذ تعبر شخصية (محمد) عن الشخصية الرئيسية البطلة الواضحة المعالم في القصة ،جاء فيها : (محمد ولد نشيط ، يستيقظ كل صباح مبكرا ، يؤدي الصلاة ، ويدعو الله ان يوفقه في يومه الجديد ليعمل صالحا ينفعه في الدنيا والاخرة ، وفي احد الأيام استيقظ متأخرا عن موعد الاستيقاظ للذهاب الى المدرسة ... ، فغسل اسنانه بسرعة ولبس ملابسه على عجل ؛ لأنه كان هيأها من اليوم السابق ، وحمل حقيبته بسرعه واستعد للخروج ...) [٤٤] ، أما شخصية (زينب)، وشخصية (الأم)، شخصيتان رئيسيتان تحكمان سير الاحداث وترسم الملامح العامة لكل منهما وفق المنحنى الذي يخطه الحوار بين الشخصيتين في قصة (**هو علي هين**) جاء فيها: (في نهاية يوم الخميس، تلبس زينب ملابس الصلاة، وتفرش زينب سجادتها خلف سجادة ابيها ...، سمعت الام ابنتها زينب تقول: اللهم ارزقنا بيتا واسعا وفيه حديقة صغيرة، فسالت الام ابنتها، وقالت: ماذا طلبتي من الله يا ابنتي؟، قالت زينب : ان بيتنا صغير يا امي وانا اريد بيتا كبيرا ، وفيه حديقة صغيرة ، ازرع فيها وردا ... فهل يستطيع الله سبحانه وتعالى ان يستجيب دعائي ويعطيني ما اريد ؟

قالت الام : نعم انه قادر على إعطاء كل شيء ، ولكن يجب علينا ان نصبر قليلا ثم يعطينا ما نريد ...) [٤٥]

وفي قصة (**وأقم الصلاة**) تقوم كل من شخصية (**احمد – يوسف – حسن – غسان**) بالشخصيات الرئيسية في تمثيل الأدوار وعلى الحوار الجماعي الواقع بينهما الذي يحاك منه النسيج الأساسي للقصة، بينما يمثل (إمام

الجماعة) الشخصية الثانوية، ومنها: (بعد ان انتهى جميع الأولاد من أداء الصلاة في مسجد القرية، خرجوا وهم فرحون ككل يوم ... كما وقت الصلاة هو وقت الامنيات، فكل واحد من الأولاد يطلب امنياته من الله ...، احمد ... كان يطلب من الله ان يعينه على النجاح في المدرسة، يوسف ... كان يطلب من الله ان يشافي عصفوره المريض، حسن ... كانت لديه امنية مختلفة ، كان يتمنى عودة والده من السفر، غسان ... كان مختلفا عنهم ، فبعد ان تنتهي الصلاة ، ويجتمع الأولاد في ساحة المسجد ، يبدأ بالمزاح الثقيل ، والضحك بصوت عال ، والتلفظ بكلمات تؤذي مشاعر أصدقائه .. امام الجماعة ... كان يلاحظ هذه السلوكيات الغريبة من غسان ، وبعد ان صبر عليه اكثر من مره ، ذهب وقال له : يا غسان انت تقيم الصلاة منذ فترة ، ولكن هذه الصلاة لم تغير شيئا من ... ، فلا يمكنك ان تجمع بين الصلاة والعمل السيء ... ، شعر غسان بالخجل والندم الكبير ، واعتذر من الجميع) [٤٦] ، ونلاحظ هنا تعدد الشخصيات في هذه القصة .

مما سبق، يتبين للباحث تمكن الكاتب من اختيار أنواع الشخصيات بعناية فائقة، حيث اختار شخصيات تحمل أبعادًا ودلالات مألوفة، ففي قصة "رحلة في حديقة المنزل"، نجد أن شخصية "محمد" تمثل نموذجًا تقليديًا ومعروفًا، بينما تظهر شخصية "غسان" في قصة "لا يحب المعتدين" كشخصية نمطية تتجلى من خلال مواقفها المتنوعة والمتعددة، كما أن أسماء الشخصيات في سلسلة قصص "آية وحكاية" لعبت دورًا دلاليًا بارزًا في تعزيز السمات الشخصية، فاسم "محمد" تميز في جميع القصص بتجسيد التفكير المنظم والعقلانية، في حين أن اسم "غسان" ارتبط بسلوكيات غير تقليدية وغريبة.

ومن الجدير بالذكر أن الكاتب قد تميز بإبداعه في تنوع الشخصيات حسب الأدوار، حيث قسمها إلى شخصيات رئيسية (بطلة) وأخرى ثانوية كما يتضح من القصص المذكورة، فقد حرص الكاتب على تنويع الشخصيات وإدخال عناصر جديدة، وذلك لتفادي شعور القارئ الصغير بالملل. وقد تم ذلك عبر تنوع في أسماء الشخصيات، وصفاتها، وبعض خصائصها، بما يضمن تفريقها في ذهن القارئ الصغير، مما يساعد على تجنب التداخل أو الخلط بينها. وفي الختام، يمكن القول إن الشخصيات الواردة في هذه القصص كانت واقعية ومرتبطة بالحياة العامة.

٣- الأحداث.

سنركز على تحليل الأحداث من خلال التمييز بين الحدث البسيط والحدث المركب، وما تتضمنه من روابط وتشابكات في قصص هذه السلسلة:

من الأحداث البسيطة في سلسلة قصص (اية وحكاية) ما دارت وقائعها داخل المدرسة، لذا نجد الكاتب (علي البدري) يصدر قصة بعنوان (**أنت بدين**)، واهميتها ترجع لاهم معاملات الانسان اليومية، جاء فيها (في الطريق الى المدرسة، رأى محمد صديقه حسن يمشي ببطء، وكأنه لا يريد ان يذهب الى المدرسة ... محمد ولد ذكي وطيب القلب عندما رأى صديقه حسن على هذه الحالة، قرر ان يسأله، وان يطمئن عليه ...)، **ثم يندرج الحدث داخل المشهد الحواري بين شخصيتي القصة** (محمد)، و(وحسن) ، وهو (محمد : أراك انك على غير عادتك ، هل حدث شيء ازعجك ؟ ، وهل استطيع ان اساعدك في شيء ؟، حسن : نعم يا صديقي أنا لا اريد أن اذهب إلى المدرسة ، فصديقي غسان يسمعني كلمات جارحة ، ويستهزئ بي أمام التلاميذ ... ، وأنا أتألم جداً من ضحكاتهم ... ينادونني ، ويقولون لي : أنت بدين) **ليصل الحدث الى ذروته** ، **وهو** (محمد : لا عليك يا أخي ، تعال معي وأنا سأتحدث إليهم ؛ لأن فعلهم خطأ ، ويجرح مشاعر الآخرين ... فأكملا مسيرهما معاً الى المدرسة ...، وعند الوصول إلى المدرسة ، ودخلا الصف معاً، قال محمد: السلام عليكم يا أخوتي الكرام ، سمعت أنكم تؤذون حسن بكلمات جارحة ... ، وأن الله لا يرضى أن نؤذي الآخرين ... ، علينا أن ننادي زملائنا بكلمات لطيفة حتى يكونوا سعداء ...) **ثم يصل الحدث الى الحل في النهاية** (شعر الطلاب بالندم ، وقالوا : نحن اسفون يا صديقنا حسن ، ونستغفر الله لأننا خالفنا أوامره ... ، وسنكون أولاد صالحين) [٤٧]

كان سير الحدث كان منطقيا مترابطا يستوعبه الطفل، ويسهل عليه متابعته وفهمه، كما واعتمدت القصة حدثا واحدا.

اراد الكاتب ان يوصل فكرة للأطفال، وهي عدم التنمر لأنه من الصفات المذمومة، والتي نهى عنها ديننا الحنيف.

ومن هذه الأحداث أيضا ما دارت وقائعها داخل الأسرة، أذ تعرض قصة (**لا يسخر قومٌ من قومٍ**)، **بداية الحدث الذي يحكي قصة الطفلين** (علاء، ونور): (عند المساء، تجمعت العائلة لتناول طعام العشاء ... إلا علاء، كان يجلس على المائدة من غير شهية، وقد بانت عليه علامات الحزن) **حيث بدأ الحدث عندما** (سألت الأم ولدها علاء: ما يمنعك من تناول الطعام يا ولدي، أراك حزينا هذا اليوم؟، قال علاء: لست حزينا يا أمي، وسأتناول طعامي كما تأمرين، ولهذا بقيت الأم تراقب ابنها علاء الذي بدأ يأكل ببطء، وكأنه مشغول بشيء) **ويتنامى الحدث لمرحلة العقدة** (قال والده له: هل يزعجك شيء ما يا ولدي؟، أجابت أخته الصغيرة نور: إنه متضايق جدا يا أبي، فقد أخطأت بحقه، وأنا اعتذر منه أمام الجميع، قال علاء: لقد سخرت من رسوماتي، ولم تخبرني ما الخطأ فيها، قال الأب : لقد أخطأت بحقك فعلا يا علاء ، ولكنها اعتذرت الآن منك ، وعليك أن تكون كريماً ، وتقبل اعتذاراها ...) ، **ثم يصل الحدث الى الحل** (قال علاء : بالرغم من انها جرحتني الا انني

اسامحها لأنها اعترفت بخطائها ...) [٤٨]، وبذلك أراد الكاتب أن يوصل فكرته الى الأطفال بعدم السخرية من الآخرين.

وفي الإطار نفسه، نرى قصة (**أريد أن أساعد أمي**)، كان الحدث المهم فيها، (زينب فتاة طيبة ، وتحب أن تساعد والديها ... وبعد المساء عندما نام والديها ، قررت أن تساعدهما في بعض الاعمال المنزلية ، ومنها تعد طعام الفطور وهم نيام ، وعندما تستيقظ ، ستجد الطعام جاهزا ، وستكون سعيدة بهذه المبادرة الجيدة) ، **ثم يبدأ الحدث** (وضعت زينب إناء الشاي على النار ، ثم وضعت ثياب ابيها في إناء فيه ماء ووضعت عليه بعض المنظفات) ، **بعدها يسير الحدث** (ولأنها أصدرت أصواتا عالية ، ذهبت للتأكد من أن والديها ما يزالان نائمان ، فدخلت الغرفة ووجدتهما يغطان في النوم ... كان شباك الغرفة مفتوحا والقمر بازغ تلك الليلة ، فنظرت من الشباك إلى القمر الجميل ، ثم جلست تتأمل النجوم المتلألئة في السماء حتى نامت) **وهنا يتأزم الحدث عندما** (شمت الأم رائحة الشاي المحترق في المطبخ ، واستيقظت بسرعه لتطفئه ؛ لأنه قد يتسبب بحريق كبير في المنزل) ، **ثم يصل الحدث في نهايته الى الحل** (وعند الصباح قال الأب لابنته زينب : نحن نشكرك على مشاعرك الطيبة ورغبتك في مساعدتنا ... ، ولا تتصرفي من دون علمنا لأنك قد تتسببين بمشاكل كبيرة ... شاورينا في أي شيء ، ونحن سنعلمك الطريقة المناسبة ...) [٤٩] ، **فالحادثة واحدة بسيطة في بدايتها ، ثم تصاعدت في وسطها حتى وصلت الى الحل عند نهايتها.**

أراد الكاتب أن يوصل فكرته إلى الأطفال بعدم القيام في هكذا اعمال في المنزل من دون أذن وعلم من اولياء امورهم.

حيث لم يعثر الباحث في هذه السلسة القصصية على أحداث مركبة تعتمد أحداثا جزئية متداخلة، وإنما وردت جميع أحداث القصص بسيطة، وتعتمد على حادثة واحدة، انتظمت فيها الصراعات وفق نسيج متوافق، فضلاً عن إنها تحمل تصويرا للحوادث مستسقاة ومولودة من الواقع الذي يعيش فيه الطفل مما تثير في نفس الطفل الصور والمشاعر الجميلة والواضحة.

٤ – توظيف المكان والزمان.

نلاحظ تحديد الكاتب لعنصري الزمان والمكان بشكل مباشر ودقيق في قصة (**بيت العصفور**) ، التي جاء فيها : (وفي **صباح يوم جميل** ، وجد محمد عصفورا صغيرا على **باب منزله** ، ، وقد سقط مع عشه إلى الأرض ، واصبح بلا عش يأويه ...) [٥٠]، ومثلها قصة (**الحمل الصغير**) ، التي ورد فيها (في **كل صباح** ، يشرق على **القرية السعيدة** ؛ يخرج جعفر مع اغنامه إلى مراعي القرية ...) [٥١]

شهدت اغلب القصص ازدواجية عنصري الزمان والمكان بشكل مباشر وواضح بطريقة أثرت هذه القصص ومنحتها روح الواقعية والحقيقة.

وفي بعض القصص حدد الكاتب عنصر المكان بشكل مباشر ، أما الزمان أشار إليه بشكل غير مباشر ضمني يمكن للقارئ أن يستوحيه من خلال قراءة النص كما في قصة **(الحديقة العامة)** التي ورد فيها (في **الحديقة العامة** ، كان مقداد يلعب مع اصدقاءه كرة القدم ، كان الجو جميلا جدا وزقزقات العصافير تملأ المكان ...) [٥٢]، ومثلها قصة (**وأمر بالمعروف)** التي جاء فيها (في **طريق عودته من المدرسة** ، رأى حسام مجموعة من الأولاد يحملون عصيا طويلة ...) [٥٣]

وبالعكس من القصتين السابقتين ، نجد الكاتب قد أشار إلى عنصر المكان إشارة ضمنية ، أما الزمان فكان واضحا ، وهذا ما نلاحظه في قصة **(لا يسخر قومٌ من قومٍ)** ، التي جاء فيها (عند **المساء** تجمعت العائلة لتناول طعام العشاء ، فقد اعدت الأم الأطعمة التي يحبها الأولاد ...) [٥٤]، ومثلها قصة **(النظارات المفقودة)** ، التي ورد فيها (يستيقظ محمد كل صباح مبكرا ... ، وفي **أحد الأيام** استيقظ متأخرا عن موعد الاستيقاظ للذهاب الى المدرسة ...) [٥٥]

أما في قصة (عيد الولاية) نجد أن الكاتب أشار للمكان والزمان إشارة ضمنية ، التي جاء فيها **(مع أول زقزقات العصافير الجميلة وصيحات الديك النشيط ، نهض حسن من سريره بهمة ونشاط عاليين...)** [٥٦]

مما تقدم نلاحظ أن الكاتب اهتم اهتماما كبيرا في تحديد عنصري الزمان والمكان، ولهذا ذهب في اتجاهات مختلفة وجميلة؛ وذلك من خلال ما لاحظناه في تحديده لهذين العنصرين اللذان حددا أما بشكل مباشر أو ضمني يمكن للقارئ تحديده من خلال قراءة القصة، ففي عنصر الزمان، وردت الأزمنة بشكل مباشر وحسب ما موضح في الجدول المدرج في أدناه:

الجزء الأول			الجزء الثاني		
الزمن	القصة	ص	الزمن	القصة	ص
في صباح يوم جميل	بيت العصفور	١٠	عند المساء	لا يسخر قوم من قوم	٦
مساءا	اريد ان اساعد امي	١٢	نهاية يوم الخميس	هو علي هين	١٠
في هذا العام	معدتي صائمة	١٦	يوم امس	لا يغتب بعضكم بعضا	١٢
صباحا	انت بدين	١٨	صباحا	الوردة الجميلة	٢٠
صباح يوم الاثنين	حتى يؤذن لكم	٢٠	ليلا	ان الله يدافع عن الذين امنوا	٢٢

كل صباح	الحمل الصغير	٢٤	في احد الايام	النظارات المفقودة	٢٤
صباح يوم الجمعة	من يقطف التفاحة	٢٨	عطلة نهاية الاسبوع	اغضض من صوتك	٢٦

أما المكان، فقد انطلق الكاتب في قصصه من الفضاء الضيق كـ (البيت) الى الفضاء الخارجي الواسع كـ (المدرسة، والحديقة، والغابة، والقرية)، ويستمتع الطفل في مثل هذه الأجواء المفتوحة، وهذا ما يكسب تلقي الطفل عنصر الامتاع والتخيل، فضلاً عن الاستكشاف، فكانت اختيارات الكاتب موفقة وجميلة وهادفة حققت القصة التسلية والفائدة العامة منها، هذه من ناحية، أما من ناحية أخرى لم يعثر الباحث في هذه السلسلة القصصية– في الغالب الأعم– على تحديد لزمان او مكان معينين ، باستثناء المناطق العامة كان يحدد أن القصة تدور في الغابة، أو البيت، أو المدرسة، ولا تأتي على ذكر اسم أي منها، فضلا عن الزمان وتحديده أما بالصباح، أو المساء، أو يوما ما، أو تحديد يوم، أو في احدى السنوات، دون تحديد يوم، أو شهر، أو سنة، أو ساعة بذاتها، إذ انعدمت مثل هذه القصص التي تدور احداثها في بيئة معينة.

المبحث الثالث: تحليل الأسلوب السردي.

يعد الأسلوب السردي بمثابة الجسر الذي ينقل القارئ إلى داخل القصة من خلال استخدام لغة بسيطة، وأسلوب مؤثر، وحوارات حية تعكس تعقيدات الشخصيات وتطور الأحداث، ومن خلال ذلك سنبين الأسلوب السردي في سلسلة (آية وحكاية).

١ – اللغة والأسلوب:

- **اللغة:** لقد مرت في هذين الاصدارين مفردات جديدة منها على سبيل المثال : أجزاء النباتات هي : (الجذر – الساق – الأوراق – الازهار) [٥٧] ، فهذه المفردات توافق المستوى الادراكي للطفل من منطلق تنمية لغة الصغير وزيادة حصيلته اللغوية .

ووردت مفردات فيها شيء من الصعوبة على الطفل ولا يدرك معانيها بسهولة ، من هذه المفردات على سبيل المثال : (تساءل في نفسه – منشغلا بالتفكير – لا تشغل بالك – احملهم على الخير دائما [٥٨] ، كظمت غيضك [٥٩] ، يغطان في النوم [٦٠]) ، ومن المستحسن أن يضيف الكاتب قائمة بالمفردات الصعبة ومعانيها في نهاية كل قصة أو تدرج كهامش أسفل الصفحة لتكون دليلا على فهم القصة .

وكذلك وردت في بعض القصص جمل طويلة وتراكيب صعبة ، ومنها على سبيل المثال : (تفسير اعمال الناس وتؤولها على مزاجك [٦١] ، يسترق السمع دون ان يشعرا [٦٢] ، جلست تتأمل النجوم المتلألئة [٦٣] ، بعد طول

انتظار وشوق حار [٦٤]) ، نحن لا نتفق مع هذا التوجه، فمعرفة الطفل المبتدئ ما زالت محدودة، وهو في حاجة ماسة إلى الدعم اللغوي المناسب الذي يساعده في تطوير مهاراته وفهمه.

نلاحظ أن الكاتب في اغلب القصص خاطب الطفل عن قرب واستعمل المفردات البسيطة والسهلة والواضحة ذات التراكيب القصيرة، فضلاً عن استخدام مفردات تزيد من حصيلة الطفل اللغوية والادراكية، كما ابتعد عن اللهجة العامية واستخدم الفصحى الميسرة التي يستطيع الطفل فهمها، ويرى الباحث أن الكاتب قد اهتم باستخدام المفردات التي تعكس المجتمع الذي ينتمي إليه الطفل، واختار كلمات تتناسب مع مستوى نموه اللغوي، إلا أنه في بعض القصص وردت مفردات غامضة وصعبة على الطفل، مما قد يعيق فهمه لها بسهولة، كما تخللت بعض الجمل تراكيب طويلة ومعقدة، كما أشرنا سابقًا، ومن هنا فإننا لا نتفق مع هذا التوجه.

ويقودنا الحديث عن تناول علامات الترقيم في هذه القصص ، حيث نجد تفاوتا في الاهتمام بها، إذ نلاحظ أن الكاتب يلتزم بها مرة ، ومرة أخرى لا يعير لها أهمية ، ونذكر على سبيل المثال ما ورد في قصة (لا احد يراني) في المواضع المذكورة في أدناه [٦٥] ، إذ نلمس أن الكاتب لم يهتم بوضع فاصلة بين الجمل التامة أو بين الأشياء التي يتم تعدادها ، فضلا عن عدم وضع النقطتان الراسيتان بعد الكلمة التي تدل على القول، أو استخدام علامات الاستفهام بعد الجمل الاستفهامية، وكان من الواجب وضع الفواصل كما يلي:

نص القصة	١- فقال محمد لصديقه يوسف وكيف تستطيع ان تستمتع بإزعاج الاخرين يا يوسف أنك على خطأ كبير. ٢- فقال يوسف وهو يضحك انهم لا يروني وانا أقوم بكل هذه الأفعال .
النص المصحح	١- فقال محمد لصديقه **يوسف: وكيف** تستطيع ان تستمتع بإزعاج الاخرين يا يوسف أنك على خطأ كبير؟ ٢- فقال يوسف، وهو **يضحك : انهم** لا يروني، وانا أقوم بكل هذه الأفعال .

ويفترض أن يهتم الكاتب بعلامات الترقيم؛ وذلك لما لها من أهمية في تعليم الطفل القراءة الصحيحة.

- **الأسلوب:** ومن الاساليب التي وردت في سلسلة قصص (اية وحكاية) هي:

١- **الاسلوب البلاغي،** ومن اشكاله:

أ- **اسلوب الاستفهام:** الذي برز في قصة (معدتي صائمة)، جاء فيها: (فقال غسان مستغربا: وهل يمكن ان لا يعطيني الله اجراً على صومي وتحملي الجوع والعطش؟) [٦٦]

ولعل سبب ذلك – في نظر الباحث – وهو ما أشرنا اليه في دراسة سابقة " أن اسلوب الاستفهام يثير انتباه الأطفال ويجعلهم يصلون إلى فهم الحقيقة من حيث اثارة تفكيرهم وتحفيز قابلية البحث والاستنتاج لديهم". (٦٧)

ب- **اسلوب النداء** : الذي ورد في قصة (هو علي هين)، جاء فيها: (فسالت الام ابنتها وقالت: ماذا طلبتي من الله **يا ابنتي**؟، فقالت زينب ان بيتنا صغير **يا امي** وانا اريد بيتا كبيرا). (٦٨)

ج- **اسلوب النهي**: الذي ورد في قصة (حتى يؤذن لكم) التي جاء فيها: (فان دخلت الى بيت غير بيتك فعليك ان تلتزم بالمكان المخصص لك في الجلوس **ولا تتجول** فيه وتقلب اغراضهم كما عليك ان **لا تنظر** في كل مكان في المنزل فذلك يسبب الاحراج لهم). (٦٩)

د- **اسلوب التكرار**: الذي ورد في قصة (في بيت الجدة) حيث جاء فيها التكرار لكلمة (لا تتلف) ، ومنها (قالت له جدته حينما زار منزلها في القرية : ان (ان الاسراف سبب الاتلاف) **فلا تتلف** صحتك بكثرة الاكل **ولا تتلف** اموالك بكثرة الشراء ، **ولا تتلف** الماء بسكبه على الأرض يا احمد) (٧٠) ، وجاء التكرار في هذا الموضع مفيدا يهدف الى توكيد المعنى ولا شائبة فيه .

٢- **أسلوب الخيال** : تناول الكاتب افكارا جديدة وصاغها على شكل قصة ، على سبيل المثال قصة (الحمل الصغير) التي ورد فيها (في كل صباح يشرق على القرية السعيدة ، يخرج جعفر مع اغنامه الى مراعي القرية ؛ لتأكل الأغنام من ما تنبت الأرض من حشائش وشجيرات ... أنه طالب في الصف الرابع الابتدائي ومن المتفوقين بالدراسة ، يأمل في الحصول على شهادة الدكتوراه في مجال الطب البيطري أو في مجالات العناية بالنباتات ؛ لأنه يحب الحيوانات والنباتات كثيرا ، وهو على ثقة تامة من أنه سيكمل دراسته ليكون خبيرا في إحدى هذه المجالات ...).(٧١)

٣- **أسلوب الوصف** : ركز الكاتب على الوصف الذي يتيح له أن يتحدث ، وأن يصف ما فعلته الطفلة (زينب) في قصة (أريد أن أساعد أمي) ، التي جاء فيها : (انتظرت زينب والديها حتى ناموا فذهبت الى المطبخ ووضعت غناء الشاي على النار ، ثم وضعت ثياب ابيها في إناء فيه ماء ووضعت عليه بعض المنظفات ، ولأنها أصدرت بعض الأصوات العالية اثناء عملها ، ذهبت للتأكد أن والديها لا يزالان نائمان ، فدخت الغرفة ووجدتهما يغطان في نوم عميق ، لانهما متعبان جراء العمل في النهار) (٧٢)

نستشف من ذلك أن لغة الكاتب وأسلوبيته مليئة بالحركة، حيث يستخدم أساليب متنوعة مثل الوصف والخيال، بالإضافة إلى ألوان الأسلوب البلاغي مثل الاستفهام والنفي والنداء والتكرار، هذه الأساليب تعكس مجريات القصة بطريقة تجعلها تتناسب مع مختلف أعمار الأطفال، مما يتيح لهم فرصة للانتباه والتفكير أو التخيل.

- **الحوار**: وقد تمظهر الحوار في قصص الاطفال في سلسلة قصص (آية وحكاية) بنوعيه الرئيسيين هما: ١- الحوار الداخلي (المنولوج الداخلي) ٢- الحوار الخارجي.

فاذا أمعن النظر مثلا في الحوار الداخلي في قصة (وأمر بالمعروف) الذي ورد فيها: (في طريق عودته من المدرسة رأى حسام مجموعة من الأولاد يحملون عصيا طويلة، تسأل في نفسه لم يحملون هذه العصي يا ترى؟، هل سيتشاجرون بها أم سيبنون بيوتا؟، وفيما كان منشغلا بالتفكير، تذكر حديث جده معه حينما قال له لا تشغل بالك بتفسير اعمال الناس وتؤولها على مزاجك..) [٧٣] ، وهذا النوع من الحوار لا يخرج عن أطار المنولوج الداخلي، فالكاتب توجه في خطابه إلى الطفل مباشرة.

ومن أنواع الحوار الأخرى، الحوار الخارجي الذي ورد في قصة (الوردة الجميلة) التي جاء فيها: **(قال المعلم:** سأهدي هذه الوردة للطالب الذي يجيبني عن سؤال اليوم .... شاهد المعلم الشوق في عيون التلاميذ لسماع السؤال، فابتسم **وقال:** من يخبرني عن آية في القران الكريم تتحدث عن الصلح؟، سكت جميع الطلاب واخذوا يفكرون ويحاولون تذكر آية تتحدث عن الصلح بين المتخاصمين ...، ثم رفع محمد يده عاليا، **وقال:** أنا اعرف هذه الآية يا أستاذ هل تسمح لي بالحديث؟، **قال المعلم:** نعم بكل تأكيد تفضل يا محمد، **قال محمد:** بسم الله الرحمن الرحيم: {الصلح خير}، **قال المعلم** : احسنت يا محمد هذه إحدى الآيات التي تتحدث على الصلح بين المتخاصمين ، وأنت تستحق هذه الوردة الجميلة) [٧٤].

وما يلفت النظر في هذه القصة التي قامت بشكل رئيسي على الحوار، والذي يتبين من خلال تتابع الأحداث فيها، وتقديم المعلومات وسردها من خلال الحوارات والمناقشات التي كانت تدور بين الطلاب ومعلمهم، كما ولعب النقاش دورا مهما في تشويق الأطفال وشد انتباههم من خلال الأسئلة التي يطرحها المعلم إلى الطلبة أو العكس.

وفي الإطار نفسه نلاحظ الحوار الذي يدور بين الاخوين (مصطفى ومحمد) في قصة (اغضض صوتك)، ومنها: (استغرب مصطفى من تصرف محمد، وقال له: أراك تتحدث بصوت منخفض، وتنقل العابك بهدوء يا محمد، قال محمد: انه وقت الظهيرة، وجدي ينام في هذا الوقت، ولا بد أن نحترم خصوصية النائم ولا نزعجه.

عندها تذكر مصطفى وصية والده، وقال: (نعم صحيح لقد اوصاني ابي بالهدوء في وقت الظهيرة، ولكنني لم اعرف السبب في وقتها) الآن عرفت وصية ابي... ، وتبسم محمد ، وقال : هي ليست وصية ابيك فقط ، إنها وصية الله لنا ، حيث قال : { واغضض من صوتك} أي لا نرفع اصواتنا عاليا ، ونتحدث دائما بهدوء ولطافة) (٧٥)

يكاد الباحث لا يعثر على قصة في سلسلة قصص (آية وحكاية) تخلو من الحوار الخارجي، ولو كان قصيرا من جملة أو جملتين، باستثناء قصة (وأمر بالمعروف)، وقصة (ماذا يقولون) كان فيها الحوار داخليا.

فالحوار الخارجي – من وجهة نظر الباحث – لقد وفر للكاتب حرية التعبير، وأسهم بشكل كبير في كشف المشكلة التي تدور حركة الشخوص حولها، فكان الاكثر شيوعا في الخطابات المباشرة وغير المباشرة.

الخاتمة

بعد أن أنهى الباحث من كتابة بحثه، توصل إلى تسجيل بعض الاستنتاجات والتوصيات، وهي:

١- موضوعات القصة ومضامينها وردت اجتماعية، وكانت احداثها تعبر عن الواقع المعاش، فضلا عن انسجامها مع الفئات العمرية المستهدفة، وكانت قريبة من واقع الطفل، فلم يجد فيها ما يثير غرابته أو يشعره بالتعقيد.

٢- تميزت لغة القص في اغلب القصص بالبساطة، والسهولة، والفصاحة، والصحة اللغوية على مستوى المفردات والتراكيب، بينما وردت في بعض القصص بعض الالفاظ الصعبة والجمل ذات التراكيب المعقدة، وغير المألوفة عند الطفل.

٣- تناول الكاتب أساليب مختلفة كأسلوب الوصف والخيال، فضلا عن ألوان الأسلوب البلاغي، الذي ورد بما يناسب الأطفال مما يترك لهم مجالا للانتباه والتفكير او التخيل.

٤- احداث القصة اعتمدت على احداث واحدة وبسيطة، انتظمت فيها الصراعات وفق نسيج متوافق، فضلا عن أنها تحمل تصويرا للحوادث مستسقاة من الواقع الذي يعيش فيه الطفل مما تثير في نفس الطفل الصور والمشاعر الجميلة والواضحة.

٥- توزعت الشخصيات على نوعين هما، الأول من حيث الشخصية المسطحة (الجاهزة)، والشخصية المستديرة (النامية)، أما الثاني من حيث الأدوار إلى الشخصيات الرئيسية (البطلة) والثانوية، حيث اتخذت الشخصيات عدة رتب واشكال، وكانت واقعية ولها ارتباط في الحياة العامة.

٦- مكان وزمان القصة حددا أما بشكل مباشر، أو ضمني يمكن للقارئ تحديده من خلال قراءة القصة، فكانت اختيارات الكاتب موفقة وجميلة وهادفة حققت القصة التسلية والفائدة العامة منها.

٧- راعت القصص الجوانب الفنية للقصة، إذ توافرت فيها عناصر بناء القصة الاساسية مثل: السرد، الشخصيات، والأحداث، والبعدين الزماني والمكاني، فجاءت ممتعة ومفيدة ومتوافقة للمستوى الادراكي للطفل.

٨- جاءت العناصر الفنية للقصة ملائمة لمرحلة الطفولة المتوسطة.

التوصيات: يوصي الباحث الباحثين الاهتمام بدراسة **بنية السرد في قصص الأطفال**، فبالرغم مما تقدمه من مادة غنية إلا أنها تعاني من قلة الدراسات القائمة عليها.

هوامش البحث:

١- الشاروني، يوسف. (١٩٧٦). دراسات في الرواية والقصة القصيرة، ص ٢٩٤.

٢- إبراهيم عبد الله. (١٩٩٠). المتخيل السردي: مقارنة نقدية في التماهي والرؤى والدلالة، ص١٥٠.

٣- محمود هلال. (٢٠١٧). البناء الفني للقصة القصيرة الأردنية، ص٢٤.

٤- الأزيرجاوي، عامر هاتو. (٢٠٢٣م). قصص الاطفال في العراق ٢٠٠٩—٢٠٢٠ " مجلة الحسيني الصغير انموذجا" دراسة موضوعية وفنية، ص ٥٧.

٥- حلاوة، محمد السيد. (د.ت). الادب القصصي للطفل من منظور اجتماعي. ص ٤١.

٦- قناوي، هدى. (١٩٩٠). ادب الأطفال، ص٥٥.

٧- ينظر: عز الدين اسماعيل. الادب وفنونه دراسة ونقد. ص ١٩٢.

٨- محمد يوسف. (د.ت). فن القصة، ص١٠٣.

٩- العناني، حنان عبد الحميد. (١٩٩٠) ادب الأطفال. ص ٣٨.

١٠-الحديدي، علي. (١٩٨٨). في ادب الاطفال. ص١٨٦.

١١-احمد صوان. (٢٠١١). مكونات السرد في قصص الاطفال. ص ١٨١.

١٢-ينظر: دكاك، أمل حمدي. (٢٠١٢). القصة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيا، ص٥٦.

١٣-ينظر: الأزيرجاوي، عامر هاتو. (٢٠٢٣م). قصص الاطفال في العراق، دراسة موضوعية وفنية، ص ١٠٧.

١٤- الكيلاني، نجيب. (١٩٦٨). ادب الاطفال في ضوء الاسلام. ص ٥٩.

١٥-الشنطي، محمد. (١٩٩٢). الادب العربي الحديث، ص ٣٣٠.

١٦-ينظر: كيلاني. نجيب، ادب الاطفال في ضوء الاسلام. ص ٥٩ – ٦٠.

١٧-بنظر: الأزيرجاوي، عامر هاتو. (٢٠٢٣م). قصص الاطفال في العراق، دراسة موضوعية وفنية، ص ١١١.

١٨-الجزائري، امال. (١٩٩٥). قصص الاطفال في المملكة السعودية (١٣٧٩ هـ –١٤١٠هـ). ص٩٥.

١٩-ينظر: حلاوة، محمد السيد: الادب القصصي للأطفال، ص ٤٤- ٤٥.

٢٠-ينظر: عز الدين اسماعيل: الادب وفنونه دراسة ونقد، ص١٣٢.

٢١-ينظر: الحديدي، علي. ادب الاطفال علم وفن. ص ١٢٣.

٢٢-ينظر: المصدر السابق، ص ١٢٢.

٢٣-عثمان، عبد الفتاح. (١٩٨٢). بناء الرواية: دراسة في الرواية المصرية، ص٦٠.

٢٤-ينظر: كيلاني، نجيب. ادب الاطفال في ضوء الاسلام. ص ٧٠.

٢٥-دي سوسير. (١٩٨٧). محاضرات في اللسانيات العامة، ترجمة: عبد القادر قنيني، ص ١٧.

٢٦-قناوي، هدى. (١٩٩٩). الطفل تنشئته وحاجاته، ص١٦٢- ١٦٣.

٢٧-عبد الستار طاهر شريف. (١٩٧٨). النمو اللغوي عند الطفل، ص٥.

٢٨-ينظر: الهيتي، هادي نعمان. ادب الاطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه. ص١٤٤.

٢٩-ولف ساندل. (١٩٨٢). مفهوم الاسلوب، ترجمة: لمياء عبد الحسين العاني، ص٧٧.

٣٠-دكاك، امل حمدي. (٢٠١٢). القصة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال، ص ٥٨.

٣١-عز الدين اسماعيل. (١٩٧٨). الادب وفنونه، ص ٢٣٩.

٣٢-ينظر: الهيتي، هادي نعمان. ادب الاطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه. ص ١٤٦.

٣٣-سمير روحي. (١٩٨٨). ادب الأطفال وثقافتهم، ص٥٩.

٣٤-الأزيرجاوي، عامر هاتو. (٢٠٢٣م). قصص الاطفال في العراق، دراسة موضوعية وفنية، ص ١٠٢.

٣٥-سلسلة قصص اية وحكاية. (٢٠٢١). ج (١،٢)، إصدارات شعبة الطفولة والناشئة في قسم الاعلام للعتبة العباسية المقدسة.

٣٦-المصدر السابق، سلسلة قصص (الزهور الغريبة – وفوفو والقطة النائمة – قصص الائمة المعصومين)، لسنة ٢٠١٧.

٣٧-المصدر السابق، سلسة قصص (مدينة الارانب – بيتي أجمل – مدرستي)، لسنة ٢٠١٨.

٣٨-المصدر السابق، سلسلة قصص (البيوت الخشبية – يوميات ملك الغابة – الشبكة الخضراء – شجرة الخرنوب) لسنة ٢٠١٩

٣٩-المصدر السابق، سلسلة إصدارات (يوميات ريحان وريحانه – شخصيات خلدها التاريخ – قصص من حياة اهل البيت)، لسنة ٢٠٢٣.

٤٠-العتبة العباسية المقدسة https://alrayaheen.alkafeel.net/about

٤١-مجلة الرياحين، العدد (الأول)، كانون الأول، ٢٠٠٩، تصدر عن شعبة الطفولة والناشئة في قسم الاعلام للعتبة العباسية المقدسة

٤٢-ينظر: قصة (رحلة في الحديقة المنزلية)، ج٢، ص١٤، ينظر: قصة (النظارات المفقودة)، ج٢، ص٢٤.

٤٣-ينظر: قصة (لا يحب المعتدين)، ج٢، ص٤، ينظر: قصة (لا أحد يراني)، ج١، ص ١٤، ينظر: قصة (الحمل الصغير)، ج١، ص ٢٤.

٤٤-ينظر: قصة (النظارات المفقودة)، ج٢، ص ٢٤.

٤٥-ينظر: قصة (هو علي هين)، ج٢، ص١٠، وينظر قصة (معتدي صائمة)، ج١، ص ١٦.

٤٦-ينظر: قصة (وأقم الصلاة)، ج٢، ص٨، ينظر: قصة (لا يحب المعتدين)، ج٢، ص٤، ينظر: قصة (عيد الولاية)، ج١، ص٢٢، ينظر: قصة (من اكل التفاحة)، ج١، ص٢٨.

٤٧-ينظر: قصة (انت بدين)، ج١، ص١٨.

٤٨-ينظر: قصة (لا يسخر قوم من قوم)، ج ٢، ص٦، وينظر: قصة (لا يحب المعتدين) ،٢١، ص٤.

٤٩-ينظر: قصة (اريد ان اساعد امي)، ج١، ص١٢، وينظر: قصة (الحمل الصغير)، ج١، ص٢٤.

٥٠-ينظر: قصة (بيت العصفور)، ج١، ص١٠.

٥١-ينظر: قصة (الحمل الصغير) ج١، ص٢٢.

٥٢-ينظر: قصة (وقولوا للناس حسنا)، ج٢، ص١٨.

٥٣-ينظر: قصة (وامر بالمعروف)، ج١، ص٤، وينظر: قصة (لقد تأخر احمد)، ج١، ص٨، وينظر: قصة (من طيبات ما كسبتم)، ج١، ص٣٠، وينظر: قصة (لا تقترب من الخطا)، ج٢، ص١٦.

٥٤-ينظر: قصة (لا يسخر قوم من قوم)، ج٢، ص٦.

٥٥-ينظر: قصة (النظارات المفقودة)، ج٢، ص ٢٤.

٥٦- ينظر: قصة (عيد الولاية)، ج١، ص٢٢، وينظر: قصة (ان الله يدافع عن الذين امنوا)، ج٢، ص٢٢.

٥٧-قصة (رحلة في الحديقة المنزلية)، ج٢، ص ١٤.

٥٨-قصة (وامر بالمعروف)، ج١، ص ٦.

٥٩-قصة (لقد تأخر احمد)، ج١، ص ٨.

٦٠-قصة (اريد ان اساعد امي)، ج١، ص ١٢.

٦١-ينظر: قصة (وامر بالمعروف)، ج١، ص ٦.

٦٢-ينظر: قصة (لقد تأخر احمد)، ج١، ص ٨.

٦٣-ينظر: قصة (اريد ان اساعد امي)، ج١، ص ١٢.

٦٤-قصة (من يقطف التفاحة)، ج١، ص ٢٨.

٦٥-قصة (لا أحد يراني)، ج١، ص١٤، ينظر: قصة (وقولوا للناس حسنا) ج٢، ص١٨.

٦٦-قصة (معدتي صائمة)، ج١، ص١٦، ينظر: قصة (حتى يؤذن لكم)، ج١، ص ٢٠، ينظر: قصة (رحلة في الحديقة المنزلية) ج٢، ص١٤، ينظر: قصة (الوردة الجميلة) ج٢، ص٢٠.

٦٧-ينظر: الأزيرجاوي، عامر هاتو. (٢٠٢٣م). قصص الاطفال في العراق ٢٠٠٩، دراسة موضوعية وفنية، ص٩٩.

٦٨-قصة (هو علي هين)، ج٢، ص١٠، ص١٦، ينظر: قصة (لا يغتب بعضكم بعضا) ج٢، ص١٢.

٦٩-قصة (حتى يؤذن لكم)، ج١، ص ٢٠، ينظر: قصة (في بيت الجدة)، ج٢، ص ٢٨.

٧٠-قصة (في بيت الجدة)، ج٢، ص ٢٨.

٧١-قصة (الحمل الصغير)، ج١، ص ٢٤، ينظر: قصة (بيت العصفور)، ج١، ص ١٠.

٧٢-ينظر: قصة (اريد ان اساعد امي)، ج١، ص ١٢.

٧٣-ينظر: قصة (وامر بالمعروف)، ج١، ص ٤، ينظر: قصة (ماذا يقولون)، ج١، ص٦.

٧٤- قصة (الوردة الجميلة)، ج٢، ص ٢٠.

٧٥-قصة (اغضض من صوتك)، ج٢، ص٢٦، ينظر: قصة (لا يحب المعتدين)، ج٢، ص٤، ينظر: قصة (عيد الولاية)، ج١، ص٢٢.

المصادر والمراجع:

- إبراهيم، عبد الله. (١٩٩٠). المتخيل السردي: مقارنة نقدية في التماهي والرؤى والدلالة، بيروت، المركز الثقافي.
- أحمد صوان. (٢٠١١). مكونات السرد في قصص الاطفال، دار التكوين، دمشق.
- الأزيرجاوي، عامر هاتو. (٢٠٢٣م). قصص الاطفال في العراق ٢٠٠٩—٢٠٢٠ " مجلة الحسيني الصغير انموذجا" دراسة موضوعية وفنية، رسالة ماجستير في الأدب العربي مقدمة الى قسم اللغة العربية – كلية الآداب والعلوم الانسانية – جامعة قم، إيران.
- الجزائري، امال. (١٩٩٥). قصص الاطفال في المملكة السعودية (١٣٧٩ هـ -١٤١٠هـ)، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز.
- الحديدي، علي. (١٩٨٨م). في ادب الاطفال. (ط٤). مكتبة الانجلو المصرية.
- حلاوة، محمد السيد. (د.ت). الادب القصصي للطفل من منظور اجتماعي.
- دكاك، أمل حمدي. (٢٠١٢). القصة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيا، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق.
- دي سوسير. (١٩٨٧). محاضرات في اللسانيات العامة، ترجمة: عبد القادر قنيني، مطبعة افريقيا الشروق، الدار البيضاء.
- سمير روحي. (١٩٩٨م). ادب الاطفال وثقافتهم (قراءة نقدية)، اتحاد الكتاب العرب.
- الشاروني، يوسف. (١٩٧٦). دراسات في الرواية والقصة القصيرة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد الستار طاهر شريف. (١٩٧٨). النمو اللغوي عند الطفل، دار ثقافة الاطفال، بغداد.
- عثمان، عبد الفتاح. (١٩٨٢). بناء الرواية: دراسة في الرواية المصرية، القاهرة، مكتبة الشباب.
- عز الدين اسماعيل. (١٩٧٨). الادب وفنونه: دراسة ونقد، دار الفكر العربي، القاهرة.
- العناني، حنان عبد الحميد. (١٩٩٩م). ادب الاطفال. (ط٤). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.
- قناوي، هدى. (١٩٩٠). ادب الأطفال. (ط١). مركز التنمية البشرية والمعلومات.
- قناوي، هدى. (١٩٩٩). الطفل تنشئته وحاجاته. (د.ط). مكتبة الانجلو، القاهرة.
- كيلاني، نجيب. (١٩٦٨م). ادب الاطفال في ضوء الاسلام، مؤسسة الاسراء، الجزائر.
- محمد الشنطي. (١٩٩٢). الادب العربي الحديث. (ط١). مدارسه وفنونه وتطوره وقضاياه ونماذج منه، دار الاندلس.
- محمد يوسف. (د.ت). فن القصة، دار الثقافة، بيروت.
- محمود هلال. (٢٠١٧). البناء الفني للقصة القصيرة الأردنية، أطروحة دكتوراه في اللغة العربية – جامعة اليرموك – المملكة الأردنية الهاشمية.
- الهيتي، هادي نعمان. (١٩٨٦). ادب الاطفال: فلسفته، فنونه. (ط١). دار الشؤون الثقافية، بغداد.

- ولف ساندل. (١٩٨٢). مفهوم الاسلوب، ترجمة: لمياء عبد الحسين العاني، مجلة الثقافة الاجنبية، ع ١، لسنة ٢، بغداد.
- **المواقع الالكترونية:** العتبة العباسية المقدسة https://alrayaheen.alkafeel.net/about

اصدارات شعبة الطفولة والناشئة في قسم الاعلام للعتبة العباسية المقدسة

- سلسلة إصدارات (الزهور الغريبة – وفوفو والقطة النائمة – سلسلة قصص الائمة المعصومين)، ٢٠١٧.
- سلسة إصدارات (مدينة الارانب – بيتي أجمل – مدرستي)، ٢٠١٨.
- سلسلة إصدارات (البيوت الخشبية – يوميات ملك الغابة – الشبكة الخضراء – شجرة الخرنوب)، ٢٠١٩.
- سلسلة إصدارات (يوميات ريحان وريحانه – شخصيات خلدها التاريخ – قصص من حياة اهل البيت)، ٢٠٢٣.
- مجلة الرياحين، العدد (الأول)، كانون الأول، ٢٠٠٩.

السلسلة المدروسة مجال البحث، سلسلة قصص (آية وحكاية) (٢٠٢١). الجزء (الأول – الثاني) وتضمنت القصص المدرجة في الجدول ادناه:

١. قصة (وامر بالمعروف)، ج١، ص٤.
٢. قصة (ماذا يقولون)، ج١، ص٦.
٣. قصة (لقد تأخر احمد)، ج١، ص٨.
٤. قصة (بيت العصفور)، ج١، ص١٠.
٥. قصة (اريد ان اساعد امي)، ج١، ص١٢.
٦. قصة (معدتي صائمة)، ج١، ص١٦.
٧. قصة (انت بدين)، ج١، ص١٨.
٨. قصة (حتى يؤذن لكم)، ج١، ص٢٠.
٩. قصة (عيد الولاية)، ج١، ص٢٢.
١٠. قصة (الحمل الصغير)، ج١، ص٢٤.
١١. قصة (من يقطف التفاحة)، ج١، ص٢٨.
١٢. قصة (من طيبات ما كسبتم)، ج١، ص٣٠.
١٣. قصة (لا يحب المعتدين)، ج٢، ص٤.
١٤. قصة (لا يسخر قوم من قوم)، ج٢، ص٦.
١٥. قصة (وأقم الصلاة)، ج٢، ص ٨.
١٦. قصة (هو علي هين)، ج٢، ص١٠.
١٧. قصة (ولا يغتب بعضكم بعضا)، ج٢، ص١٢.
١٨. قصة (رحلة في الحديقة المنزلية)، ج٢، ص١٤.
١٩. قصة (لا تقترب من الخطأ)، ج٢، ص١٦.
٢٠. قصة (وقولوا للناس حسنا)، ج٢، ص١٨.

٢١.قصة (الوردة الجميلة)، ج٢، ص٢٠.

٢٢.قصة (ان الله يدافع عن الذين امنوا)، ج٢، ص٢٢.

٢٣.قصة (النظارات المفقودة)، ج٢، ص٢٤.

٢٤.قصة (اغضض من صوتك)، ج٢، ص٢٦.

٢٥.قصة (في بيت الجدة)، ج٢، ص٢٨.